الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الخنساء الابتدائية للبنات

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 31 مارس – 2 أبريل 2014

SG142-C2-R168

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة..... 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة..... 14

التوصيات..... 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الخنساء الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1978											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	754	**المجموع**	754						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	4	4	4	4	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	15 إدارية، و13 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	61											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوزارية لمادة اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	281	60	2	39
المستجدات الرئيسة في المدرسة	تغييرات رئيسة في العام الدراسي الماضي 2013/12، شملت: • تعيين مديرة المدرسة • تعيين مديرة مدرسة مساعدة ثانية • تعيين رئيسة للشئون المالية والإدارية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2	–	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	2	–	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2	–	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّرت الفاعلية العامة للمدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في مارس 2010، إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية، حيث ظهر إنجاز الطالبات بالمستوى المرضي في نصف الدروس؛ كنتيجة مباشرة للتفاوت في اكتسابهن المهارات الأساسية، خاصة في الحلقة الثانية، وبدرجة أكبر في اللغة الإنجليزية، إلى جانب تفاوت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، والإدارة الوقتية، وقلّة الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التعلّم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض. وفي المقابل، حافظت المدرسة على المستوى الجيد في تعزيز الجوانب الشخصية لدى الطالبات، وتقديم البرامج والأنشطة التعليمية المساندة لهن والمعززة لخبراتهن وميولهن، ومشاركتهن فيها بثقة كبيرة وحماس. كما برزت جهود المدرسة المتميزة في تهيئة الطالبات قبل وعند التحاقهن بالمدرسة، ومساندتهن بعناية فائقة عندما تكون لديهن مشكلات؛ الأمر الذي نال استحسانهن وأولياء أمورهن، وتجدر الإشارة إلى إشادة منتسبات المدرسة بالمناخ الإيجابي الذي أوجدته القيادة العليا بتحفيزها المادي والمعنوي لهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي، فعلى الرغم من دراية قيادة المدرسة بالواقع المدرسي، مستندةً في ذلك على نتائج التقييم الذاتي الشامل، التي تّمت الاستفادة منها في التخطيط الإستراتيجي، ومكَّنت المدرسة من المحافظة على جوانب

التحسين في بعض جوانب العمل المدرسي، كالتطور الشخصي للطالبات ومشاركتهن في الحياة المدرسية، وفي اللجان والأنشطة المعززة للمناهج الدراسيّة، وجودة برامج النصح والمساندة، إلا أنّ ذلك لم يكن كافيًا لمواجهة التحدّيات التي تواجهها فيما يرتبط بعدم استقرار القيادة العليا، ونقص القيادة الوسطى في قسمي اللغة الإنجليزية والعلوم، والتفاوت في أداء عضوات الهيئة التعليمية، التي تضم عددًا كبيرًا من المعلمات الجُدُد؛ الأمر الذي يتطلب بذل مزيد من متابعة أثر برامج التنمية المهنية على مستوى أدائهن، خاصةً في الأقسام الأساسية بالحلقة الثانية؛ مما قلَّل من قدرتها على تحقيق المزيد من التحسن.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُحقِّق طالبات الصف الثالث الابتدائي مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في اللغة العربية في عامي 2011 و2012، تنخفض إلى أدنى قليلًا منه في عام 2013، ويحققن مستويات قريبة جدًّا منه، وضمنه في الرياضيات. كما تُحقِّق طالبات الصف السادس مستويات أعلى من المتوسط الوطني في اللغة العربية خلال الأعوام من 2011 إلى 2013، وأعلى قليلًا منه في الرياضيات في عامي 2011 و2012، وقريبة جدًّا منه في عام 2013، في حين تتفاوت مستوياتهن بين قريبة جدًّا منه، وضمنه في اللغة الإنجليزية، والعلوم، وقد توافقت هذه النتائج مع مستويات الطالبات في أغلب الدروس والأعمال الكتابية.

تُحقِّق طالبات الحلقة الأولى في الامتحانات المدرسية نسب نجاح مرتفعة تراوحت ما بين 84% و100% في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13، بلغ أعلاها في اللغة الإنجليزية بالصفين الأول والثاني، وأقلها في اللغة العربية بالصف الثالث، في حين جاءت بمستوىً أقل في الحلقة الثانية، حيث تراوحت ما بين 42% و96%، بلغ أعلاها في العلوم بالصف السادس، وأقلها في اللغة الإنجليزية بالصف نفسه، وقد توافقت النسب المرتفعة منها مع نسب الإتقان في أغلب المواد الدراسية، وقد عكست تلك النسب مستويات الطالبات في معظم دروس نظام معلم الفصل، والرياضيات في الحلقة

الثانية؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، غير أنّ انعكاسها جاء بصورة متفاوتة في بقية الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تفاوت فاعليّة طرائق التدريس وأساليب التقويم فيها.

أظهرت معظم الطالبات اكتسابًا جيدًا لمهارات القراءة الجهرية، والتعبيرين الكتابي والشفهي في اللغة العربية، ومهارتي التصنيف والتمثيل البياني في الرياضيات، والمعرفة العلمية واستنتاج خواص المواد في الحلقة الأولى، بينما تفاوت اكتسابهن مهارات التجريب العلمي، وتحليل النصوص الأدبية، وتوظيف القواعد النحوية، وحلّ المسائل اللفظية في الحلقة الثانية، ومهارات اللغة الإنجليزية في الحلقتين.

بمقارنة نتائج الطالبات في الأعوام من 2010 إلى 2013، تبيّن استقرار نسب النجاح عند مستوياتها المرتفعة في جميع المواد الأساسية في الحلقة الأولى، وفي اللغة العربية والعلوم في الحلقة الثانية، لكنّها تتذبذب في الرياضيات، وتتراجع في اللغة الإنجليزية، وتعكس هذه النتائج في مجملها التقدم الأفضل الذي تحرزه طالبات الحلقة الأولى في معظم الدروس والأعمال الكتابية، وكذا التقدم المتفاوت الذي تحققه طالبات الحلقة الثانية في معظم المواد، لاسيما اللغة الإنجليزية.

تتقدم الطالبات المتفوقات، والموهوبات، وطالبات صعوبات التعلّم، والطالبات اللاتي لغتهنّ الأم غير العربية، وفق قدراتهنّ بصورة جيدة؛ نتيجة فاعلية البرامج المدرسية المقدمة، ويحرزن مراكز متقدمة في المسابقات، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة "أتسابق مع العلوم"، وتتقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورة أفضل خارج الدروس، حيث الدعم المناسب في الأنشطة العلاجية، بينما يقلّ تقدمهنّ في أغلب الدروس؛ نظرًا لتفاوت مستوى المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تشارك الطالبات بحماس كبير في الحياة المدرسية، كمشاركتهن في مسابقات "فسحتي فرحتي"، وفي اللجان الطلابية، مثل: "لجنة الصحافة"، و"صديقات الإذاعة"، ومشروع "الميول والمواهب"، وفي رسم الجداريات مع أولياء أمورهن؛ الأمر الذي ساهم في صقل شخصياتهن.

تعمل معظم الطالبات معًا بانسجام، ويُظهرن ثقةً عاليةً بأنفسهن بمشاركاتهن الصفية واللاصفية، وعند إبداء آرائهن، ويتولين أدوارًا قيادية في المجلس الطلابي، واللجان المدرسية، مثل: "صديقات مركز مصادر التعلم"، و"قائدات الخنساء"، و"المرشدة الصغيرة"، وقيامهن بدور المعلمة الطالبة في أغلب الدروس، ومساندة المتفوقات لزميلاتهن الأقل أداء.

تتصرف معظم الطالبات بوعي ومسئولية، ويظهرن احترامًا لمعلماتهن، والتزامًا بالأنظمة والقوانين، ومحافظةً على نظافة المدرسة وممتلكاتها، بتفعيلهن "قطار النظافة"، في حين تمّ رصد حالات محدودة من المشكلات الطلابية الفردية التي يتمّ علاجها بتنفيذ مجموعة من المشروعات، كمشروعَي: "ملكة الأخلاق" و"بنك القيم"، وتبنِّي الشخصية الرمزية "دانة الخنساء"؛ مما ساهم في تعزيز سلوك الطالبات، وأشعرهن بالأمن النفسي.

تلتزم معظم الطالبات بالحضور المنتظم إلى المدرسة، ويُظهرن حماسًا لتفعيل برنامج "كوني منضبطة، تكوني الرابحة"، ومسابقات ما قبل الطابور الصباحي، ويتمّ تكريم الطالبات المنتظمات في الحضور، وأولياء أمورهن.

تفتخر الطالبات بمشاركاتهن الكبيرة في الفعاليات الوطنية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم، كاحتفالية "كلّنا حمد"، وأوبريت "دار العزّ"، إضافة لمشاركتهن في تصميم الأركان التراثية، والجداريات المعزِّزة للمواطنة، إلى جانب التزامهن بالقيم الإسلامية، وتفعيلها في المواقف التمثيلية لفعاليات "زهور الخنساء"، ومشروع "بقيمي تحلو حياتي"؛ الأمر الذي عزَّز حسّهن الوطني وسلوكهن الإيجابي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تترجم المعلمات إلمامهن بموادهن العلمية، بحماسهن في تقديم محتوى الدروس، ومشاركتهن الطالبات أهداف التعلم، وتوظيفهن إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، مثل: "التعلم التعاوني"، و"التعلم بالاستقصاء"،

و"لعب الأدوار"، في الدروس الممتازة والجيدة التي مثلت أكثر من ثلث الدروس، وتركزت في دروس الحلقة الأولى، ومعظم دروس الرياضيات في الحلقة الثانية، كما توظف غالبيتهن الموارد التعليمية كالسبورات الذكية، والمجسمات، والعروض الإلكترونية بصورة جذبت انتباه الطالبات، وعزَّزت مشاركاتهن الصفية، إلا أنّ توظيف هذه الإستراتيجيات، والموارد لم يظهر بالفاعلية نفسها في الدروس المرضية التي شكَّلت نصف الدروس، حيث برز الدور الأكبر للمعلمات اللاتي يفعلن الحوار والمناقشات الجماعية بصورة غير موجهة، ويتابعن تحقيق الأهداف التعليمية دون التأكّد الكافي من تمكّن الطالبات منها؛ مما أدى إلى التفاوت في إكساب الطالبات المعارف والمفاهيم والمهارات.

تُدير أغلب المعلمات دروسهن بصورةٍ فاعلة، من حيث التدرج المنطقي في عرض أنشطتها، وإدارة سلوك الطالبات؛ أثمر إيجابًا في تحقيق أهداف التعلم، خاصةً في الحلقة الأولى، إلا أنّ إدارة الوقت في عدد من الدروس المرضية ظهرت بمستوى أقل؛ نتيجة الإسهاب في الأنشطة، أو السرعة في الانتقال بين أهداف الدروس؛ مما أثر في إنتاجيتها. كما يستَخدمن أساليب تشجيع وتحفيز متنوعة، معنوية، ومادية، ككلمات الثناء، والهدايا، ويحتفين بأعمال الطالبات المتميزات في نشرة المدرسة، ويُقدّمن المساندة التعليمية لأغلب الطالبات من خلال الإرشادات الشفهية الواضحة، ومتابعة المجموعات، وتقديم التغذية الراجعة الفورية أثناء أداء الأنشطة؛ مما عزَّز من تعلم الطالبات، خاصةً المتفوقات منهن، في حين قلَّت مشاركة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ نظرًا لانخفاض مستوى مهاراتهن الأساسية، وعدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة لهن.

في الدروس الأفضل، تتاح للطالبات فرص لتنمية مهارات التفكير العليا، كالتفكير الناقد، واستنباط القواعد النحوية، والرياضية، وتحليل محتوى الفقرات والصور في الأنشطة الاستهلالية، ويتمّ تحدّي قدرات الطالبات بتقديم أسئلة متمايزة، ومتعددة المستويات في تلك الدروس والواجبات المنزلية؛ كلّ ذلك ساهم في توسعة مداركهن، في حين كانت أنشطة التحدّي والتفكير في بقية الدروس الأخرى مباشرة وفي مستوى التذكر؛ مما قلَّل من مستوى التقدم لدى الطالبات.

يتمّ إثراء محتوى الدروس، بكمّ مناسب من المهام والواجبات التي غالبًا ما يشار إليها في خطط الدروس، وتتمّ متابعتها بالتصحيح، والتغذية الراجعة، كما تُكلَّف الطالبات بإعداد دروس إلكترونية، ومطويات، وتنفيذ بعض الألعاب التعليمية كلعبة "سودوكو" في الرياضيات. تتنوع أساليب التقويم من أجل التعلم بين

الملاحظة، وتقويم الأقران والمجموعات، والتقويمات التحريرية، والشفهية الفردية، والجماعية التي يُراعى في معظمها التمايز، وتتفاوت الاستفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات المختلفة للطالبات، حيث جاءت بصورة أفضل للمتفوقات، وذوات التحصيل المتوسط منهن، في حين ظهرت بمستوى أقلّ للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ مما أثّر في تقدمهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

يُنمَّى فهم الطالبات للحقوق والواجبات، ويُعزَّز حسّهن الوطني، بالبرامج الإرشادية، والاحتفالات الوطنية، وتفعيل ركني "التراث" و"وطني في قلبي"، والمشاركة في الملتقى الطلابي "البحرين حضارة"، وفي المسابقات كمسابقة "أحبك يا وطني"، إضافةً إلى تفعيل لجنة "الانتماء والمواطنة".

تُثرى البيئة المدرسية بالوسائل التعليمية المتنوعة، والمجسمات، والجداريات تحت مشروع "الأسوار التعليمية"، إضافة إلى الاحتفاء الكبير بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها، وتفعيل مرافق المدرسة التعليمية، كمركز مصادر التعلم، وتنظيم الزيارات للمكتبة العامة؛ مما ساهم في تعزيز تعلّم أغلب الطالبات.

يُحلَّل محتوى بعض المناهج، كمنهجَي العلوم والرياضيات، وتُعَدّ على إثرِها الأنشطة التعزيزية والعلاجية، التي تمّ جمعها في "كتابي المُعِين"، كما يُستفاد منها في التخطيط للربط بين المواد، والربط بالحياة الذي تمّ تطبيقه في معظم الدروس، كاستخدام الرسوم البيانية، للمقارنة بين المواد والمخاليط في العلوم. وتُقدَّم المناهج بطريقة تساهم في إعداد الطالبات للمرحلة التالية من التعليم وإكسابهن المهارات الحياتية اللازمة، كمهارات الحاسوب، والإلقاء، وإعداد البحوث العلميّة، وإدارة المناظرات.

تُوفِّر المدرسة نطاقًا واسعًا من الأنشطة اللاصفية، والمشروعات المتنوعة تتلاءم واهتمامات الطالبات بمختلف فئاتهن، كفعاليات الفسحة الترفيهية، والثقافية، والأسابيع الثقافية، وتشارك المتفوقات في برامج

"الحصاد" و"البحث العلمي"؛ لتنمية مهارات التفكير العليا، في حين تتعاون المدرسة مع مركز رعاية الموهوبين؛ لاحتضان طالباتها الموهوبات اللاتي يحرزن مراكز متقدمة في مشاركاتهن الرياضية، والأدبية، والفنية، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة "بحرينيات" و"كرة القدم"، وتشارك طالبات صعوبات التعلم، في مسابقات الفسحة، وبرامج الإذاعة المدرسية بصورة ساهمت في تنمية شخصيّاتهن، وتوسعة مداركهن.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تُهيِّئ المدرسة طالباتها الجدد، قبل وعند التحاقهن بالمدرسة، بتنظيمها أسبوعًا ترفيهيًّا يتضمن تعريفهن وأولياء أمورهن بأنظمة المدرسة ومرافقها، وتطبيق برنامجها المميز "روضة الخنساء" لطالباتها اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال؛ مما ساهم في سرعة استقرارهن. وتُهيّئ طالبات الصف الثالث بالجلسات الإرشادية، والزيارات الصفية للصف الرابع، وتُنظم الزيارات الميدانية للمدارس الإعدادية المجاورة، لخريجات الحلقة الثانية؛ لتهيئتهن للمرحلة التالية من التعليم.

تُلبّي لجنة "صندوق الطالب" الاحتياجات الشخصية للطالبات، بتوفيرها المعونات المادية، وتنفيذ المشروعات المعززة للقيم والسلوك الإيجابي، ويجتهد فريقا الإرشاد الاجتماعي والإشراف الإداري في رعاية الطالبات ذوات المشكلات الأسرية، والسلوكية، والنفسية باللقاءات الإرشادية، وتنفيذ مشروعَي "بإيماني تحلو حياتي"، و"قيمي في مدرستي"، إضافة إلى توفير الرعاية الصحية لذوات الإعاقات، والظروف الصحية الخاصة، بالتعاون مع المركز الصحي، وممرضة المدرسة المجاورة. كما تُلبّي المدرسة الاحتياجات التعليمية بالبرامج الإثرائية والعلاجية، مثل: "خطوة إلى الأمام" و"خذا بيدي نحو النجاح" لطالبات صعوبات التعلم، وذوات التحصيل المنخفض، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، ومشروع "أفلا يتفكرون" للمتفوقات، والموهوبات، وتتابع المدرسة تَقَدُّم الطالبات الأكاديمي بحصرها الكفايات غير المتقنة، ومتابعتها بالتقارير الكميّة والوصفية المنتظمة؛ مما ساهم في تحسّن مستواهن بصورةٍ مناسبة.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور عبر قنوات متعددة، كاللقاءات التربوية، والساعات المكتبية، والنشرات الأسبوعية، وقد أشاد أولياء الأمور بفاعليتها في إحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا.

تُهيّئ المدرسة بيئة صحية وآمنة لمنتسباتها، بالمتابعة المستمرة لمرافقها وصيانتها، والتواصل المستمر مع الجهات المعنية؛ لتظليل ساحاتها، وتنفيذ عملية الإخلاء، وتقديم المحاضرات التوعوية كالعبور السليم، والاستخدام الآمن للحافلات ضمن برنامج "كن آمنًا"؛ مما أهّلها للحصول على المستوى الفضي للمدارس المعززة للصحة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُركز رؤية المدرسة التشاركية على الإبداع، والارتقاء بالمخرجات، تُرجمت في مجالات العمل المدرسي بصورة متفاوتة تتراوح ما بين المستويين الجيد والمرضي. تقيِّم المدرسة واقعها وفعالياتها كمؤسسة تربوية بمشاركة جميع منتسباتها، وأولياء الأمور، وتستفيد من نتائج التقييم في إعداد خطّتها الإستراتيجية المبنية وفق معايير المدرسة البحرينية المتميزة، وحسب الأولويات التي ركزت عليها توصيات المراجعة السابقة، وحوارات الأداء، وقد وُفِّقت المدرسة بتنفيذ خطّتها، ومتابعتها في المحافظة على المستوى الجيد فيما يرتبط بمساندة الطالبات، وتنمية جوانبهن الشخصية، وتعزيز المنهج بالأنشطة والبرامج المتنوعة، في حين ظهرت حاجتها للمتابعة بصورة أكبر في بقية المجالات، خاصة في عمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى إنجاز الطالبات أكاديميًّا.

أشادت معظم منتسبات المدرسة بالمناخ الإيجابي للعمل الذي أوجدته القيادة العليا بالمدرسة بتحفيزها المادي والمعنوي لهن وتكريم المتميزات منهن، والطالبات وأولياء أمورهن، ودعمها المشروعات المتميزة،

وتفويض الصلاحيات للمعلمات ذوات الكفاءة، بتعيينها منسقتين لقسمي اللغة الإنجليزية والعلوم؛ للقيام بمهام المعلمتين الأولَيين؛ الأمر الذي ساهم في رفع الرضا الوظيفي، وتسيير العمل المدرسي.

أدرجت المدرسة رفع الكفاءة المهنية لمنتسباتها على قائمة أولوياتها، وسعت لتحقيق ذلك بتنفيذ جلسات "نلتقي لنرتقي" والزيارات الصفية، والتبادلية مع المدارس المتعاونة، وإدراجهن في البرامج التدريبية الخارجية والداخلية، مثل: ورشتي "الذكاءات المتعددة" و"إدارة السلوك"، وتفعيلها "المعلم القرين"؛ لتبادل الخبرات، خاصةً مع زيادة أعداد المعلمات الجُدُد في الأقسام الأكاديمية الأساسية، وعلى الرغم من تحسّن بعض الممارسات الصفية كالتخطيط للدروس، ومشاركة الطالبات أهداف التعلم، إلا أنّ أثر هذا التدريب لم يكن كافيًا لتحسين الممارسات التعليمية المرتبطة بتوظيف الإستراتيجيات الفاعلة، وإدارة الوقت، والتقويم في بعض دروس الحلقة الثانية، لا سيما دروس اللغة الإنجليزية.

تَوظِّف المدرسة مواردها التعليمية، ومرافقها بصورةٍ مناسبة في تعزيز التعلم، كتوظيف الموارد الإلكترونية ومختبر الحاسوب، ومركز مصادر التعلم، وتتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ بهدف تعزيز خبرات الطالبات، كتواصلها مع المركز الصحي في تقديم المحاضرات الصحية، والتعاون مع الدفاع المدني في تنفيذ خطة الإخلاء. كما تستطلع آراء شركائها في جودة خدماتها، وتستجيب لمقترحاتهم في حدود إمكاناتها المتاحة، كمشاركة أولياء الأمور في تجميل المبنى المدرسي، وتظليل ساحاتها، إضافة إلى تعديل جداول الامتحانات، وتنظيم الرحلات نزولًا عند رغبة الطالبات؛ الأمر الذي عزَّز من رضاهم حول ما تقدمه. تساهم المجالس والفرق الاستشارية، كمجلس الإدارة، وفريق التحسين الداخلي في متابعة أداء المدرسة، كمتابعتهما نتائج التحصيل الدراسي، وبرامج التنمية المهنية، إضافة إلى دور فريق التحسين الخارجي في تعزيز ذلك، وتطبيق المشروعات التطويرية كمشروع "السلوك من أجل التعلم"، وقد انعكست هذه الجهود بصورة إيجابية على بعض جوانب العمل المدرسي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- إلهام القيادة العليا، وتحفيزها للهيئتين الإدارية والتعليمية
- انسجام الطالبات مع بعضهن، وثقتهن بأنفسهن، ومشاركاتهن بحماس في الأنشطة المدرسية المثرية للمنهج، والمعززة لخبراتهن
- التهيئة المتميزة للطالبات، قبل وعند انضمامهن للمدرسة
- مساعدة الطالبات بعناية فائقة عندما تكون لديهن مشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات وإكسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في الحلقة الثانية، وبدرجة أكبر في اللغة الإنجليزية
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم بصورةٍ فاعلة، تكون الطالبة فيها محورًا للعملية التعليمية، مع التركيز على:
  - التقويم الفاعل؛ لتشخيص الاحتياجات التعليمية للطالبات وتلبيتها
  - مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - إدارة الوقت؛ لرفع مستوى الإنتاجية في الدروس.
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمات، خاصةً المستجدات منهن
- سدّ النقص في الموارد البشرية، المتمثل في المعلمتين الأولَيين في قسمي اللغة الإنجليزية، والعلوم.